



ميادين

عايف البقعي

وترجل الفارس الكبير؟



رجل الفارس عبدالله بن عبد العزيز من هذه الدنيا الفانية، ويقيّع ملائكة وملائكة ومراجلها، رجل راعي الفروسية والخيل، رجل قلب الفروسية الكبير ورئيسها، رجل شجاعة حادها الطويل بعد أن تفتقّد وأشرب دم على ثيابه وألخالص طوال خمسة عقود كاملة.

رجل الفارس الشهيد الذي يعيش في العطش الذي يستمدّ قوه بالولع وجف ومحنة شبهة المخلص.

رجل تلك الفروسية وباني أحاجنه ويقيّع مواقفه وأفعاله في الحفاظ على هذا الخلق الأصيل مصونة مدحومة.

رجل رئيس الحد الفروسي في عصره الحديث بعد أن سمع لها الرائدة الأساسية في بدايتها ونمّت ونوعرت بين أحاسنه مرفوعة الهمة ومستامة.

رجل عبدالله بن عبد العزيز رئيس نادي الفروسية الذي رمى فكرته وجعلها إلى الواقع وهو الذي قرر تأسيس مجلس إدارة النادي منذ أكثر من 49 عاماً

بناءً على تكليف الملك رقم ١-٦٧٥٢-٤ و بتاريخ ١٣٨٧-١١-١٩ من أخيه الملك سليمان رحمة الله - و جاء في ذلك الخطاب الفروسي التأريخي:

(اقتنا خطايا سموكم المنعمين طلب المفادة على تشكيل مجلس إدارة

لنادي الفروسية وسموكم جدير برئاسته ولهذه بالطبعه بالذوق الذي تمناه)

لتنجز تلك المهمة التي أشرقت منها على مقدار النادي الذي تشهد أثراً كبيراً في (الدار)

الذي اشتقت اسمه من (إذ الخيل) وهي المكان الذي شهدت أولى المراكز الأولى

من مسابقات الخيل السعودية تحت رعاية الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن - رحمة الله - زاده.

ومع مرور السنين توجه الملك عبدالله رحمة الله - في مجال التطوير

الفروسي وتحفيزه بالآفاق الجديدة - نادي الفروسية ببيان الملك عبد العزيز

بالتجدد، والتي تعد من أفضل إنجازات نادي الفروسية في العالم

ما أصبع القلم وهو يخط بيهده يكتب عن شخصية عظيمة تربعت في

قلوب السعوديين والعرب والملائكة.

واماً أصعب الحديث من انتصار العرب وحكمهما وتاريخ طويق وواسع

من المطبات المشهورة التي عزفها قلب العرب.

واماً أصعب الحديث من بذلة الإنسان الذي حل في مهجر بيرونا

وسكن في سوانحه الطيبة.

واماً أصعب الحديث من بذلة الإنسان الذي حل في تلال ملوك بهذه القامة بذاته

وأنسانه وسروره ونوره.

كيف الاختصار بأفلاطون

كم كان عليه أن يكتب في ذلك المراكز الأولى

لأنه أطلق على نفسه لقب الملك العظيم.

فلكنه أطلق على نفسه لقب الملك العظيم.